

## 72450 - هل يجوز غسل الرجل مرة واحدة في الوضوء؟

### السؤال

عندما أغسل رجلي في الوضوء لا يمكنني عد الغسلات ولكنني أكتفي بغسلها كلها مع الدلك وتخليل الأصابع بالسبابة فهل هذه الكيفية تجزئ؟

### ملخص الإجابة

غسل الرجل مرة واحدة في الوضوء يجزئ ويكتفى وهو ما أجمع عليه الأمة، لكن الأفضل هو غسلها ثلاثاً لأنه الأكمل في اتباع سنة النبي صلى الله عليه وسلم.

### الإجابة المفصلة

نعم، هذه الكيفية تجزئ، وقد أجمع العلماء على أن الواجب في غسل الأعضاء مرة مرة، وعلى أن المرتين والثلاث سنة. وذلك لما روى البخاري (157) عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: (تَوَضَّأَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَرَّةً مَرَّةً).

قال النووي رحمه الله في شرح مسلم: "وَقَدْ أَجْمَعَ الْمُسْلِمُونَ عَلَى أَنَّ الْوَاجِبَ فِي غَسْلِ الْأَعْضَاءِ مَرَّةً مَرَّةً، وَعَلَى أَنَّ الْثَّلَاثَ مُشَبَّهَةً، وَقَدْ جَاءَتِ الْأَحَادِيثُ الصَّحِيحَةُ بِالْغَسْلِ مَرَّةً مَرَّةً، وَثَلَاثًا ثَلَاثًا وَبَعْضُ الْأَعْضَاءِ ثَلَاثًا وَبَعْضُهَا مَرَّتَيْنِ وَبَعْضُهَا مَرَّةً. قَالَ الْعُلَمَاءُ: فَإِخْتِلَافُهَا دَلِيلٌ عَلَى جَوَازِ ذَلِكَ كُلَّهُ، وَأَنَّ الْثَّلَاثَ هِيَ الْكَمَالُ وَالْوَاحِدَةُ تُجْزِي، فَعَلَى هَذَا يُحْمَلُ إِخْتِلَافُ الْأَحَادِيثِ". انتهى.

وقال الشوكاني رحمه الله: "وَقَدْ جَاءَتِ الْأَحَادِيثُ الصَّحِيحَةُ بِالْغَسْلِ مَرَّةً مَرَّةً، وَمَرْتَيْنِ، وَثَلَاثًا ثَلَاثًا، وَبَعْضُ الْأَعْضَاءِ ثَلَاثًا وَبَعْضُهَا مَرَّتَيْنِ، وَالْإِخْتِلَافُ دَلِيلٌ عَلَى جَوَازِ ذَلِكَ كُلَّهُ، وَأَنَّ الْثَّلَاثَ هِيَ الْكَمَالُ وَالْوَاحِدَةُ تُجْزِي". انتهى من "نيل الأوطار" (1/188).

ولكن لا ينبغي للإنسان أن يداوم على غسل الأعضاء مرة مرة، ويترك الأكمل، فإنه بذلك يحرم نفسه مزيداً من الثواب.

اطلع على هذه الأجوبة إذا كنت تبحث عن مزيد من التوضيح: (226947, 11497, 164975, 155373, 226422, 225952).

والله أعلم.